وليس بسديد لان يا المخاطبة غير يا المتكلم والمنفصل غير المتصل قال وعطف النكرة
وهو جرى على المعرفه وعكس ذلك في قوله نعد والف والواو وكلاهما جايز والاحسن خلافه
ومن ثم قال الفارسي في قوله تع ولكن رسول الله وخاتم النبيين ان الاحسن جعل خاتم اسم
فاعل بمعنى الماضي لان حكم المعطوف ان يشاكل المعطوف عليه
قال ابن هشام كان الاحسن ان يقول للغايب والمخاطب لان قوله وغيره يشمله
والمتكلم وهي لا يكون للمتكلم قال المكودي وكان يمكنه ان يقول لما غاب وخوطب
فيه امور مراده ما يجب
استناده لا ما يستتر جوازا ولم يصرح بذلك اكتفاء بالامثله وعبارة سبك المنظوم فمنه واجب
الخفا وهو المرفوع بالمضارع ذي الهمزة والنون وامر المخاطب ومضارعه ومنه جايز
الخفا وهو المرفوع بفعل الغايب والغايبة وبالصفات والظروف في الاغرا
قال وقد يوجد هذا واسم الفعل بنوعيه من قوله في الالفية دهناك وما لا تنوب عنه
من عمل لها شرط فعل الامر والمضارع المبدوء بالتا ان يكونا لمفرد مذكر والا
فيبرز الضمير نحو قوما وقوموا وقومي ويقومان ويقومون وتقومين ولقمن وتقوم هند
ذكره ابن هشام في تعليقه ومشى عليه في الجامع قال ابن هشام نحو ذلك يوتي في مسايل
وجوب الاستتار بضماير ملفوظ بها مطابقة في المعنى للضماير المستترة قصدا للتاكيد نحو
اسكن انت وزوجك لا نخلفه نحن ولا انت وقد نبه عليه ابن مالك ايضا في العمده
قال في التوضيح تقسيم المستتر الى واجب الاستتار وجايزه ذكره ابن مالك وابن يعيش وغيرهما
وفيه نظر اذ الاستتار في نحو زيد قام واجب فانه لا يقال قام هو على الفاعلية واما زيد
ابوه او ما قام الا هو فتركيب اخر والتحقيق ان يقال ينقسم العامل الى ما لا يرفع
الا الضمير المستتر كاقوم والى ما يرفعه وغيره كقام وقال ابن الصايغ تفسيرهم الواجب
الاستتار بما لا يخلفه ظاهر ولا ضمير بارز الا وهو لموكد بدفع النظر قال ابن الصايغ
هل المستتر قسم من المتصل فينقسم لبارز ومستتر او قسيم الثاني ظاهر كلام المصنف في
التسهيل وعليه كلام ولده في شرحه وهو ظاهر كلام الجاني والاول اعول عليه شيخنا في شرحه
وابن عمرون اسمي وقال ابن هشام المستتر قسيم للمتصل والمنفصل على ذكر عبد القاهر وهو الحق
لا قسم من المتصل لان الاتصال والانفصال من عوارض الالفاظ وقد مشى على ذلك في الجامع

قال

قال ابن الخشاب هذا الضرب هو المستحق للقب الضمير في الاصل ثم حملت البواقي عليه ويرد
على الكافيه ان الصفه اذا جرت على غير من هي له يبرز معها الضمير ولا يستتر فيها
وذلك وارد على قوله مطلقا قال النيلي والجواب ان الكلام في المتصل والبارز
في الصورة المذكورة ضمير منفصل قيل ليس بجيد لان الضمير مبني قال
ابن الصايغ وهذا كان ينبغي ايراده عند قوله ولفظ ما جر ولكن هذا على سبيل التجوز
باعتبار نسبة ما للموضع للفظ لو هم ان الكل
اصول وليس كذلك كما تقدم فان الاصح في انت ان الضمير ان فقط وكذا في انا الالف
زايدة وهو اصل عند البصريين والها فقط على مقابله قال ابن هشام وفيه حذف
العاطف وهو ضرورة يوهم ان الضمير مجموع اياي
والصحيح انه ايا فقط قال ابن هشام ثم انه غير واف بالمراد لان اياي انما يتفرع عنه
ايانا واما بقية الالفاظ فتفروع عن اياك واياه لا عن اياي فلم يدخل تحت كلامه
بنص ولا اشارة

ذكره ستة مواضع ونفي ستة اخرى مان تحصر بالا او بانما او يرفع بمصدر مضاف
الى المنصوب او يقع بعد واو المصاحبة او بعد اما او بعد اللام الفارقة وبقي
مسايل اخرى في اجتماع الضميرين ياتي ذكرها
قال ابن هشام قد يوهم التساوي مع ان الوصل ارجح ولم يذكر سيبويه
سواه فاحسن من ذلك قوله في الكافية الكبرى ونحوها سكينه صل وقد فصل فانه
امرا ولا بالوصل حزما ثم ذكر الفصل بصيغة الخبر بانيا الفعل للمفعول قلت مع كونه اوجز واخصر
من لفظ الالفيه وهذا ايضا وارد على قول ابن الحاجب واذا اجتمع ضميران وليس
احدهما مرفوعا فان كان اعرف وقدمته فلك الخيار في الثاني الا انه يزيد على
حسنا من حيث تصريحه بضابط المسئله والذي في الالفيه اقتصار على المثال ومن
حيث شموله للمنصوب والمجرور ثم قال ابن هشام وهذا البيت مخصص لعموم قوله في المنفصل
البيت ومن عده مناقضا له فقد اخطا فيه امور
قال ابن الصايغ هل من شرطه تقدم ضميرا ولا وعبارة شرح الكافيه تدل على الاول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)